تطـور الحركة الرياضية
في قوى الأمن الداخلي ألعاب شرطة الموصل ١٩٦٧ – ٢٠٠٣ (أنموذجا)

م. د. رعد أحمد أمين الطائي *

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣/١٠/٣١ تاريخ قبول النشر ٢٠١٤/١/٧

ملخص البحث:

يعد الإعداد البدني والتربية البدنية جزءان أساسيان لا يتجزآن من الأعداد العسكري منذ العصور القديمة حتى الوقت الحاضر.

وانطلاقا من هذه المفاهيم أدخلت الرياضة في برامج إعداد قوى الأمن الداخلي في العراق كما هو الحال في دول العالم الأخرى، وما زالت التربية البدنية ملازمة لهذه المؤسسة وتطورها مرتبط بالتطور العام لها.

يمثل هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على ألعاب الشرطة في محافظة نينوى وإبراز تطور الحركة الرياضية فيها، وإبراز الدور الكبير الذي قام به منتسبو العاب شرطة الموصل، من خلال النتائج التي حصلوا عليها على مستوى البطولات التي شاركوا فيها، وبمختلف الألعاب منذ تأسيس هذه المؤسسة سنة ١٩٦٧ ضمن مفاصل قيادة شرطة محافظة نينوى حتى سنة ٢٠٠٣.

وقد اعتمدت في بناء البحث وإعداده على الوثائق والكتب الرسمية والمقابلات الشخصية للعديد من منتسبي الشرطة والمشاركين ضمن فرقها الرياضية في مدينة الموصل والجرائد والمجلات وغيرها من مدن العراق.

* مدرس/ قسم الاعلام/ كلية الاداب/ جامعة الموصل.

Development of Sport's Movement

Abstract

Physical fitness and education is regarded as a basic part of the military fitness since alongtime. A fact that led officials in the security forces in Iraq to regard sports activities as part in training programmers in their units and formations. Sporteducation is still practiced and followed in these establishments and any developmentoccurred in these establishments reflects to sports. This research sheds lights on the security forces sports directorate in Ninevah and the sport development it witnessed as well as the big role the police athletes played which resulted in the big victories they achieved in their participations in many championships since1967 until 2003 when Iraq was invaded by the American troops. To achieve this study the researcher depends on the official documents and the personal interviews with many athletes and sportmen who represented Mosul police teams in the championships held in Mosul and the other Iraqi cities and towns as well as what has been issued and published in magazines and newspapers. The research studies different games practiced in Ninevah police as well as some pioneers and the great sport individuals who played a great role in the field of sports.

مقدمة:

كان لمدينة الموصل بأهلها ومسؤوليها وكل شرائح المجتمع فيها، دور مهم في بناء الدولة العراقية منذ تأسيسها الحديث سنة ١٩٢١، وتولى العديد من أبناء الموصل مناصب قيادية وإدارية مهمة سواءً في الحياة المدنية والعسكرية، وقام هؤلاء بتقديم خدمات جليلة للمدينة وللعراق بكل إخلاص، وكان لأبناء الموصل الذين انخرطوا متطوعين في سلك قوى الأمن الداخلي مواقف وأداور خدمت المدينة والعراق وكل من الموقع الذي يعمل فيه، وقدر تعلق الأمر بالحركة الرياضية وتطورها في قوى الأمن الداخلي في العراق والموصل، فقد كان لتأسيس وحدة ألعاب الشرطة في الموصل دور كبير في تطور الحركة الرياضية في الموصل والعراق بشكل عام، ومن المعلوم أن الحركة الرياضية لألعاب الشرطة قد لعبت دوراً كبيراً في تطور الرياضة في العراق، والدليل على ذلك الإنجازات التي تحققت لأندية الشرطة للرياضيين المنتسبين لقوى الأمن الداخلي في العراق وفي محافظاته المختلفة، وكان اهتمام قيادة قوى الأمن الداخلي في بغداد كبير الأثر في تطوير الحركة الرياضية في هذا المسلك ، كما أن النشاطات والبطولات التي كانت تقيمها قيادة قوى الأمن الداخلي العراقي والتي جعلت الباب مفتوحاً أمام كل منتسبي الشرطة العراقية في أنحاء العراق للتنافس وللفوز بألقاب تلك البطولات، وهذا ما مهد الطريق لتأسيس فرق رياضية كفوءة وخلق رياضيين بارزين في فعالياتهم الرياضية المختلفة، كما أن هذا الأمر دعا مديريات الشرطة في محافظات العراق ومنها الموصل إلى استقطاب الرياضيين البارزين في المحافظة وكسبهم كرياضيين بتطويعهم إلى سلك الشرطة واستخدام وتوظيف جهودهم الرياضية في وحدات الألعاب التي استحدثت وتطورت من سنة إلى أخرى.

يهدف هذا البحث إلى إلقاء نبذة سريعة على تطور الحركة الرياضية في قوى الأمن الداخلي في العراق، والتركيز على ألعاب شرطة الموصل منذ تأسيسها بعد منتصف الستينيات من القرن العشرين وحتى سنة ٢٠٠٣ الاحتلال الأمريكي للعراق وتأتي هذه

الالتفاتة من الباحث نظراً للدور المهم والكبير الذي لعبته العاب شرطة الموصل في تطور الحركة الرياضية في المدينة والعراق بشكل عام.

تطور الحركة الرياضية في الشرطة العراقية

تعود بدايات الحركة الرياضية في الشرطة العراقية إلى بدايات تأسيس الشرطة العراقية بعد قيام الدولة العراقية الحديثة سنة ١٩٢١، وجاءت الحركة الرياضية حينذاك بوصفها جزءاً من التعاليم النظامية والحركات العسكرية وبعض الألعاب الجماعية ضمن التدريب البدني والعسكري العام، واستمرت على هذا المنوال حتى سنة ١٩٣٤[١]، إذ صدر منشور عن وزارة الداخلية العراقية بهذا الخصوص، ويعد هذا المنشور الوثيقة الأساس التي استندت عليها المفاهيم التي استوجبت اتخاذ القرار بتعميم الحركة الرياضية والألعاب على أفراد الشرطة العراقية ومعرفة الأساليب التي انبثقت لتطبيق خطة العمل[٢].

في نفس السنة ١٩٣٤ أصدرت مديرية الشرطة العامة تعليمات مرفقة بهذا المنشور حددت فيها مواسم الألعاب ونوعيتها، وثم تحديد موعد لإقامة دورة تدريبية في مدارس الشرطة في بغداد للعناصر المتقدمة للألعاب الرياضية وثم اختبارهم من كافة الوحدات في ألوية العراق، ونصت بعض التعليمات على ما يلي:

١– قيام السباق الرياضي العام في مدينة بغداد سنوياً.

٢– تجري المباريات بين فرق الشرطة بالألعاب : كرة القدم، الهوكي، كرة السلة، الكرة الطائرة، الريشة، المصارعة، الملاكمة والبطاح.

٣– تقام مسابقات بالعاب الساحة والميدان (الألعاب الأولمبية)..... الخ[٣].

كما نصت التعليمات على تعيين ضابط أو مفوض في مركز اللواء (المحافظة فيما بعد) أو الوحدة وكذلك في الأقضية والنواحي للإشراف على إدارة الألعاب الرياضية[٤].

في سنة ١٩٣٧ تأسس نادي رياضي متخصص لمنتسبي الشرطة العراقية وبدأت تتشكل الفرق الرياضية فيه، وكان فريق كرة القدم لهذا النادي من أول الفرق الرياضية التي تكونت في النادي وذلك سنة ١٩٣٩[٥].

ولقد لعب هذا النادي بفرقهِ الرياضية التي تشكلت تباعاً دوراً كبيراً في تطور الحركة الرياضية في الشرطة العراقية، وحتى في العراق بشكل عام، وقد استطاع أن يكون أحد الأندية العريقة والمنافسة على بطولات القطر بالألعاب المختلفة، وأصبح له مشاركات إقليمية ودولية سواءً على مستوى الشرطة العربية أو الأندية التي مثلت بلدانِها في بطولات أسيوية وعربية عديدة[٦].

وتم إعمام التعليمات المذكورة على كافة ألوية العراق آنذاك، وجاء فيها : " أن تؤلف فرق رياضية في كل لواء من ألوية العراق من منتسبي وحدات الشرطة في ذلك اللواء، وعلى القائمين على هذا الأمر اختيار أفضل اللاعبين وأكثرهم ممارسة للرياضة في كل سنة وتهيئتهم للسباق الرياضي العام"، وحددت التعليمات عدد المشاركين من كل لواء بـ (٢٥) رياضياً يتوزعون باشتراكهم على الفعاليات التي يشترك فيها اللواء ويحق لكل لاعب أن يشترك في أربعة فعاليات[٧].

كما كان للدورة التدريبية الأولى لإعداد المدربين لفرق الشرطة والتي أقيمت سنة ١٩٣٥ في بغداد – إذ انتظم ستة عشر مفوضاً وهم من الذين اختيروا كرياضيين يمثلون ألوية العراق في ذلك الوقت، انتظموا لهذه الدورة التدريبية – دوراً مهماً في تطور الحركة الرياضية في الشرطة العراقية، ولعب المتخرجون من هذه الدورة دوراً مهماً في تطور الحركة الرياضية في ألوية العراق المختلفة[٨].

استمرت هذه الدورة ستة أشهر ونضمنت بعض الدروس النظرية في تاريخ الرياضة والنظريات الحديثة عن الرياضة في الجانب النظري وكذلك أساليب التدريب في الجانب العملي، وقد تخصصت الدورة بعدة فعاليات رياضية. وتم تعيين المشرفين على

هذه الفعاليات، إذ أشرفا على لعبة المصارعةبطل العراق عباس الديك وصبري الخطاط، وعلى الملاكمةالمقدم حفظي عزيز، وعلى التمارين السويديةالسيد جميل الراوي، وعلى ألعاب الساحة والميدان والجمناستك وألعاب الكرةأكرم فهمي، وعلى الفروسيةالمفوض عبد الله سلمان والمفوض بشير أحمد.

وكان لوزارة المعارف دور مهم في تقديم الدعم والإسناد لهذه الدورة، إذ أسهمت بالكثير من المساعدات لإنجاحها فقدمت التجهيزات الرياضية، وتم شرح القوانين الخاصة بالألعاب من قبل كوادرها(٩).

وبعد التخرج من هذه الدورة بسنتين أي في سنة ١٩٣٧، توضحت صورة الرياضة في الشرطة العراقية من خلال تشكيل الفرق الرياضية في مختلف الألعاب مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والكرة والصولجان وفي وحدات الشرطة وتشكيلاتها المختلفة وبدور واضح من الرياضيين المتخرجين من الدورة المذكورة، وأخذت هذه الفرق تتنافس مع فرق الجيش والمعارف والفرق الأهلية في العراق(١٠).

بدايات تأسيس ألعاب شرطة الموصل ومراحل تطورها

على الرغم من أن تأسيس ألعاب الشرطة في الموصل وتأسيس فرقها الرياضية جاء متأخراً بفترة تزيد على الثلاثة عقود، إذ تأسست ألعاب الشرطة في بغداد في ثلاثينيات القرن العشرين كما أسلفنا، إلا أن هذا لا يعني أن مديرية شرطة الموصل كانت بعيدة عما يجري من تطورات في هذا الصدد في بغداد، إذ كانت مشاركات شرطة الموصل في النشاطات التي تقيمها قيادة شرطة بغداد أو وزارة الداخلية لاسيما النشاطات التي تدخل في مجال الحركة الرياضية – كانت متواصلة منذ بدايات الحركة الرياضية في قوى الأمن الداخلي في بغداد، وخير دليل على ذلك مشاركة أثنين من مفوضي شرطة الموصل في أول دورة تدريبية أقيمت في مدرسة الشرطة في بغداد، وكان ذلك سنة ١٩٣٥ والدورة خاصة بإعداد المدربين الرياضيين من منتسبي قوى الأمن الداخلي ومن كافة ألوية العراق آنذاك، وهما المفوض عثمان يحيي، والمفوض

ياسين صالح وهما من مثلا شرطة لواء الموصل في هذه الدورة[١١]، وتواصلت مشاركات شرطة لواء الموصل في المناسبات التي تقام في بغداد، إلا أن تلك المشاركات لم تكن في إطار التنافس على إحراز بطولة أو لقب إذ لم يكن لدى شرطة الموصل فرق رياضية للتنافس مع باقي فرق ألوية العراق، بل كانت مشاركات هامشية تأتي استناداً إلى توجيهات وزارة الداخلية العراقية بضرورة اشتراك كافة ألوية العراق في النشاطات المركزية التي تقام في بغداد[١٢].

أولاً : تأسيس فريق الشرطة لكرة القدم :

خلال العقد الستيني من القرن العشرين كانت مديرية شرطة الموصل قد قطعت أشواطاً جيدة في التطور، وكانت وحدات وتشكيلات شرطة الموصل تضم بعض المنتسبين الرياضيين، وكانت فكرة تأسيس فرق رياضية تراودهم على مدى تواجدهم في وحداتهم، إلا أن ذلك لم يتحقق إلا في عهد مدير شرطة لواء الموصل العميد نوري عريبيسنة ١٩٦٧، وكان له الفضل في تأسيس النواة الأولى لألعاب شرطة الموصل[١٣]، إذ كان من المتابعين للحركة الرياضية في الموصل وغالباً ما يحضر المباريات الرياضية التي تقام في الموصل بين فرق أندية المحافظة، وفي إحدى المناسبات كان حاضراً بين المدعوين لمشاهدة مباراة بكرة القدم بين فريقين شعبيين في الموصل على كأس نهائي لواء الموصل، وعلى ملعب الطيران، وكان أحد طرفي المباراة فريق الاعتماد الشعبي المشهور والذي يضم نخبة طيبة من لاعبي الموصل، وبعد انتهاء المباراة بفوز الاعتماد، التقى السيد مدير شرطة الموصل مع كابتن الفريق طلال محمد إسماعيل وفاتحه بإمكانية ضم الفريق بأكمله إلى شرطة الموصل لتمثيلها في البطولات المحليةوطرح في حينها على أعضاء الفريق الخيار لمن يريد أن يتطوع على ملاك الشرطة ويستخدم في الألعاب التي في النية تأسيسها، أو من يريد أن يبقى في عمله أو إكمال دراسته ويمثل الشرطة فقط في المباريات الخاصة به، وتم الاتفاق حينذاك على انضمام كافة أعضاء الفريق ليمثلوا فريق الشرطة لكرة القدم، وتم كليف المفوض طارق عباس الحمداني ضابطا للألعاب ومسؤولا عن إدارة أمور الألعاب في الشرطة[١٤] ، وقد

كانت تلك الخطوة بمثابة انطلاق فرق شرطة الموصل الرياضية وبداية تأسيس وحدة خاصة بألعاب الشرطة في الموصل، وقد شمل فريق كرة القدم في تشكيلته الأولى كلاً من : طلال محمد إسماعيل نشوان ذنون، عبد المنعم طلب، محسن حسين أحمد، خليل إبراهيم، فاضل شهاب الحجية، ياسين طه محمد علي، حسين علي، زهير الخشاب، عبد الغني يونس، مفيد عثمان، فائز حمودات، سعد عثمان، أمير سلطان، علي عبد الله صالح، مؤيد عبد الله الكسو، غانم فتحي، هيثم حازم، سالم عبد الله، محمد علي، واثق حميد، وعبد الإله محمد وعبد الباري محمد، وحازم الرومي(١٥).

وفي السنة الأولى من تأسيس فريق الشرطة لكرة القدم لم يشترك الفريق في بطولات رسمية، بل خاض عدد من المباريات الودية مع فرق المعارف والجيش وأندية الموصل وغيرها، وكانت أول مباراة داخلية خاضها الفريق باسم شرطة الموصل كانت مع فريق المخابرة العسكرية في ملعب الفرقة الرابعة في الغزلاني سنة ١٩٦٧ وتعادل فيها ١ – ١، أما أول مباراة خارجية لفريق الشرطة كانت سنة ١٩٦٨ مع نادي الحسكة السوري في حمص ونادي الكرامة السوري في نفس الفترة(١٦)، وبعدها مع فريق قوى الأمن الداخلي في حلب وتلتها مع نادي حلب الأهلي في مدينة حلب السورية أيضاً في نفس السنة ١٩٦٨ وفي شهر تشرين الأول من نفس السنة ١٩٦٨، ورداً على زيارة فريق الشرطة لسوريا زار فريق نادي الحسكة السوري الموصل ولعب في ملعب الإدارة المحلية مع فريق الشرطة وانتهت المباراة بفوز الفريق الضيف ٣ – ١، وقد أثنى السيد شفيق يحيى الجليل على فريق الشرطة مؤكداً أن مستوى الفريق الفني قد تصاعد منذ تأسيسه قبل سنة من ذلك التاريخ(١٧).

تطور الأمر بإقناع عددا من اللاعبين بالتطوع إلى شرطة الموصل وبذل السيد طارق عباس جهداً مميزاً لإقناعهم، إذ نجح في ذلك وتطوع عدد منهم، أمثال : هيثم حازم ومؤيد عبد الله الكسو ودحام حجاب وإبراهيم خضر وسمير مرعي ومحمد محمود وأمير سلطان وواثق حميد وزهير الخشاب وحازم عبد الله وحازم خليل وصلاح جاسم

وغيرهم، وكانت هذه الأسماء النواة الأولى الرسمية التي مثلت شرطة الموصل بكرة القدم في بطولة المحافظة التي اشتركت فيها فرق أندية ومؤسسات المحافظة سنة ١٩٦٩[١٨] استمرت مشاركات فريق شرطة الموصل بكرة القدم في بطولة المحافظة التي يقيمها الاتحاد الفرعي لكرة القدم، وفي سنة ١٩٧٣ كان لهذا الفريق شأن كبير في بطولات المحافظة التي أقيمت في شهر ايار من تلك السنة، إذ اشتركت في تلك البطولة الفرق المصنفة درجة أولى وهي ستة فرق وهي الفرقة الرابعة بفرقتين أ و ب ونادي العمال التابع لنقابة عمال نينوى وفريق البلدية ونادي الموصل فضلاً عن نادي الشرطة، وكانت مباراة الشرطة والبلدية التي تعادل فيها الفريقان بدون أهداف محط أنظار الجمهور الموصلي والمتابعين جميعاً، إذ أن الفريقين كانا يتطلعان للفوز في البطولة، واستطاع فريق الشرطة في مباراته الثانية من الفوز بأربعة أهداف مقابل هدف واحد على فريق العمال ليترشح إلى المباراة النهائية للبطولة[١٩].

وبعد انتهاء هذه البطولة وتقديم فريق الشرطة بكرة القدم مستوى جيد فيها وحصوله على المركز الثالث للبطولة، أصبح الجميع يحسب الحساب للفريق ولاعبيه، وتم تشكيل منتخب باسم محافظة نينوى من لاعبي الفرق المشاركة في تلك البطولة، وتم استدعاء عدد من لاعبي فريق الشرطة ضمن هذه التشكيلة ومنهم محسن بديع، مؤيد الكسو، حامد محمود، أمير سلطان، خليل غانم، وعبد المنعم طلب[٢٠].

واستمرت منتخبات محافظة نينوى على مر السنين تعتمد على جهود لاعبي الشرطة لتمثيل المحافظة في بطولات الجمهورية التي كان يقيمها اتحاد كرة القدم العراقي المركزي لسنين عديدة، وعلى سبيل المثال في سنة ١٩٧٤ تم استدعاء بعض لاعبي الشرطة إلى منتخب شباب المحافظة وهم موفق يونس سليمان، طه ياسين حسين، عصمت قاسم أيوب، عمر أحمد مراد وعبد الباسط ذنون[٢١].

وفي سنة ١٩٧٥ كان للاعبي الشرطة حصة كبيرة في تمثيل المحافظة في البطولات المركزية فقد مثل تشكيلة منتخب المحافظة كلاً من : مؤيد عبد الله الكسو،

هيثم حازم، طه ياسين الشبلي، حامد محمود، صلاح جاسم، واثق حميد، موفق يونس ومحمد محمود(٢٢).

واستمر لاعبي شرطة الموصل يمثلون الأساس في قائمة منتخبات الموصل بكرة القدم في العقد السبعيني من القرن العشرين، وفي سنة ١٩٨٣ حينما نظم اتحاد كرة القدم فرع نينوى بطولة الجمهورية التي شارك فيها منتخبات محافظات اربيل وصلاح الدين والانبار والقادسية والبصرة ومنتخب شباب العراق، فضلاً عن الفريق المضيف منتخب محافظة نينوى فقد تم استدعاء عدد من اللاعبين الذين مثلوا منتخب محافظة نينوى، في هذه البطولة من لاعبي أندية الموصل والفتوة والفرقة الرابعة وجامعة الموصل ، والشرطة ، وكان الثقل الأكبر في هذه التشكيلة للاعبي شرطة الموصل، حيث تم استدعاء سبعة لاعبين، وكان لهم دور كبير بتحقيق عدة انتصارات من هذه البطولة(٢٣).

واستمر فريق كرة القدم لشرطة نينوى متميزاً في بطولات المحافظة في ثمانينيات القرن العشرين، وكان تسلسله في تلك السنوات ما بين الثالث والرابع على مستوى المحافظة، واستطاع الوصول إلى المباراة النهائية في أكثر من موسم، إلا أنه لم يحصل على لقب البطولة لوجود فرق وأندية منافسة على ذلك وكان مدرب الفريق طول تلك الفترة طارق عباس الحمداني(٢٤).

أما مشاركات الفريق في البطولات المركزية للشرطة العراقية وكانت أهم تلك المشاركات هي بطولة كرة القدم لفرق الشرطة في العراق على كأس وزارة الداخلية، وكانت مشاركات فريق شرطة الموصل في هذه البطولة ممتازة على مستوى فرق الشرطة في العراق واستطاع الوصول إلى دور النصف النهائي أكثر من مرة، وفي سنة ١٩٨٥ وصل إلى المباراة النهائية لهذه البطولة ولعبها ضد فريق شرطة اربيل وانتهت لصالح الأخير (صفر – ١) ليحصل الفريق على المركز الثاني، وهذه أفضل نتيجة يحصل عليها في هذه البطولة على مدى مشاركاته فيها وكان يشرف على تدريب

الفريق حينذاك محسن بديع وبإشراف ومتابعة مباشرة من ضابط الألعاب للشرطة في الموصل حينذاك طارق حمدون الحساوي[٢٥].

ومن خلال هذه البطولات المركزية تميز أكثر من لاعب من لاعبي الفريق ليصبح محط أنظار المسؤولين عن الحركة الرياضية في الشرطة العراقية، ففي سنة ١٩٨٠ – ١٩٨١ وقع اختيار مدربي نادي الشرطة المركزي في بغداد وهما دكلص عزيز ومحمد طبرة – على ثلاثة من لاعبي شرطة نينوى وهم طه ياسين الشبلي وهيثم حازم وضياء نجم ليمثلوا نادي الشرطة في دوري أندية القطر والاستحقاقات الأخرى [٢٦]، وفي سنة ١٩٨٢ قرر ضياء نجم وهيثم حازم العودة إلى نادي الموصل واستمر طه الشبلي في تمثيل نادي الشرطة، وكانت عودة ضياء وهيثم بسبب عدم التكيف للاستقرار في بغداد بعيداً عن الموصل[٢٧].

وفضلاً عن اللاعبين المذكورين ومشاركتهم في المحافل القطرية، يُعدُ لاعب شرطة الموصل محسن بديع أشهرهم على الصعد المحلية والقطرية والدولية، وقد انتظم كحكم كرة قدم منذ سنة ١٩٧٢ بدخوله دورة تحكيمية ممثلاً لشرطة نينوى فيها واستمر في التحكيم، واجتاز عدة دورات تحكيمية بتفوق منها قطرية ومنها دولية[٢٨]، واختير في سنة ١٩٧٨ كأفضل حكم في العراق من قبل الاتحاد العراقي المركزي في بغداد[٢٩]، كما عمل في التدريب مبتدأ بتدريب الفرق الشعبية ثم فريق شرطة نينوى نفسه وكذلك أندية الفتوة ومنتخب الموصل وغيرها[٣٠]، كذلك عمل في الإدارة والتنظيم ضمن مفاصل اتحاد كرة القدم بصفة إداري وبصفة خبير[٣١]، وفي سنة ٢٠٠٣ أطلقت لجنة الشباب والرياضية في مجلس الحكم المحلي المؤقت في محافظة نينوى اسم محسن بديع على ملعب شباب الموصل في الدواسة احتفاءً بعطائه وجهده[٣٢].

ثانياً :تأسيس فريق كرة السلة :

يعد فريق كرة السلة من أفضل الفرق الرياضية التي تشكلت في ألعاب شرطة نينوى، وهو ثاني فريق من الفرق الرياضية التي تشكلت فيها بعد فريق كرة القدم، في سنة ١٩٧١ كانت العاب شرطة نينوى قد تطورت وضمَّت عددا كبيرا من الرياضيين يمارسون ألعاباً مختلفة فضلاً عن كرة القدم، وفي عهد مدير شرطة محافظة نينوى العقيد محمود محمد الحلو في تلك السنة تم تشكيل أول فريق لكرة السلة ليمثل ألعاب شرطة نينوى رسمياً، وكان ذلك تحت إشراف ضابط الألعاب الكفؤ الذي تولى مسؤوليته ضابطا لألعاب الشرطةفي الموصل عامر صابر الغريري، وقد ضم الفريق في تشكيلته الأولى لاعبين أكفاء منهم أحمد حسين الغريري، وليد زكي، حبيب ميخا، عبد الرحمن يونس الحلاوجي ونجم عبد الله وغيرهم، وأشرف على هذه التشكيلة المدرب عدنان عبد الحمزة(٣٣).

وبدأ فريق كرة السلة في خوض المباريات التجريبية والودية مع فرق المحافظة مثلاً المباراة التي خاضها ودياً مع نادي الموصل سنة ١٩٧١ واستقطبت الجماهير الرياضية بكثافة وانتهت لصالح الشرطة ٧٣ – ٦٩، كما دخل فريق كرة السلة لشرطة نينوى منافسات بطولة المحافظة التي تضم خيرة فرق المحافظة أمثال نادي الموصل ونادي الفتوة والفرقة الرابعة والجامعة ونادي الانتصار ونادي اليرموك وغيرهم(٣٤).

في سنة ١٩٧٢ وعند اشتراك الفريق في بطولة المحافظة على كأس الاتحاد الفرعي لكرة السلة، استطاع فريق الشرطة بلاعبيه أن يقدم مباريات جميلة نالت استحسان الجماهير الرياضية في المحافظة والمسؤولين عن اللعبة فيها، واستطاع في أولى مبارياته أن يفوز على منتخب جامعة الموصل المتخم بالنجوم أمثال فائز حمودات ومزاحم الخياط ومحمد حسن سكوير وغيرهم إذ انتهت المباراة بفوز الشرطة بفارق ٩ نقاط(٣٥)، واستطاع أن يصل إلى المباراة النهائية مع نادي الموصل في تلك البطولة(٣٦).

وفي سنة ١٩٧٣ خاض الفريق عدة مباريات مهمة ودية ورسمية وابرز تلك المباريات المباراة الودية التي جرت في الموصل مع المنتخب الوطني العراقي فقد استضاف فريق الشرطة المنتخب الوطني العراقي، واستطاع أن يقدم مباراة جميلة كان فيها نداً قوياً للمنتخب وانتهت بفوز المنتخب بفارق ١٣ نقطة، ويُعدُ هذا إنجازاً جيداً للفريق الموصلي حينذاك[٣٧] وقاد المباراة حسين الغريري وعدنان محمد حسن، ومنذ ذلك اليوم أصبح لفريق كرة السلة لشرطة نينوى سمعة جيدة في الأوساط الرياضية والشعبية سواءً في المحافظة أو في بغداد والمحافظات الأخرى.

وفي نفس الموسم ١٩٧٣ كان لفريق الشرطة بكرة السلة بصمات واضحة في بطولة الاتحاد في المحافظة، إذ استطاع أن يفوز في المباراة الأولى على منتخب التربية ٨٩ – ٧١ وفي المباراة الثانية التقى منتخب جامعة الموصل واستطاع أن يقلب خسارته في الشوط الأول إلى فوز في الشوط الثاني، بعد أن أحكم لاعبيه وبالذات أحمد الغريري وحبيب ميخا السيطرة على المباراة، إلا أن تلك المباراة لم تكتمل لانسحاب منتخب الجامعة من المباراة قبل نهايتها بخمس دقائق لاعتراضهم عن قرارات الحكم، وقرر الاتحاد إعادتها لعدم اكتمال المباراة قانونياً، وعند إعادة المباراة يوم التاسع عشر من أذار ١٩٧٣ قدم الفريقان مباراة كبيرة انتهت بعد إصابة لاعبي الشرطة احمد الغريري ووليد زكي انتهت بفوز الجامعة ٨٧ – ٨٥، وكانت تلك المباراة شبه النهائي للبطولة وعلى ضوء نتيجتها حل الشرطة ثالثاً[٣٨]. واستمر فريق كرة السلة في تقديم أفضل اللقاءات في بطولات المحافظة.

وفي الموسم ١٩٧٤ اجتمع على نهائيات بطولة محافظة نينوى التي نظمها الاتحاد العراقي لكرة السلة فرع نينوى أقوى أربع فرق في المحافظة وهي منتخب الشرطة ومنتخب الجامعة ومنتخب الفرقة الرابعة ونادي الموصل، استطاع فيها الشرطة التغلب على فريق القعقاع نتيجة ٩٣ – ٨٧، وبعد صعوده للمباراة النهائية التقى الفريقان ذاتهما في تلك المباراة ليخسرها الشرطة بنفس النتيجة التي فاز بها من قبل

(٩٣ – ٨٧) ليحتل المرتبة الثانية بعد القعقاع، وقد أشادت الصحف والمتابعين للبطولة بفريق كرة السلة للشرطة، حيث قالت مجلة الجامعة :((فريق شرطة نينوى بكرة السلة أفضل الفرق على الإطلاق يضم نخبة من اللاعبين الشباب، فريق متكامل من حيث وجود اللاعبين الذين يمتازون بطول القامة، واللاعب الهداف، والمدافع الجيد، إلا أن أخطر عيوبه عدم وجود اللاعب الذي يقود الفريق وينظم العابه، فضلا عن عدم وجود مدرب مختص ذي خبرة بهذا المجال، لذلك كان الفريق يخسر في اللحظات الأخيرة))[٣٩].

واستمرت فرق الشرطة بكرة السلة في مشاركاتها في بطولات المحافظة المحلية منها : بطولة كأس الاتحاد الفرعي وبطولات أخرى كالبطولات الودية التي تدعى إليها بعض الفرق من قبل بعض الأندية الرياضية في نينوى أو الاتحاد الفرعي في المحافظة، وكانت دائماً فرق كرة السلة للشرطة من الفرق المتميزة في البطولات التي اشتركت فيها، أما مشاركات فريق كرة السلة لشرطة الموصل في بطولات الشرطة العراقية على كأس وزارة الداخلية العراقية فكانت أكثر تميزاً من غيره من فرق الشرطة فقد كانت أول مشاركة لفريق الشرطة لكرة السلة في بطولة الشرطة العراقية في هذه البطولة في سنة ١٩٨١، وكانت مشاركة جيدة حين استطاع أن يثبت مكانته بين الفرق المشاركة، وباستثناء تلك السنة ١٩٨١ لم يحصل فريق الشرطة في هذه البطولة إلا على المركز الأول حتى سنة ٢٠٠٣، وكان المدرب طيلة هذه الفترة عدنان عبد الحمزة، ومثل فريق كرة السلة في هذه الفترة نفس اللاعبين الذين تكررت أسماؤهم لسنين طويلة منهم، أحمد الغريري، وليد زكي، حبيب ميخا، على محمود حسن، عبد الرحمن يونس الحلاوجي، وعبد الاله محمد علي، ونجم عبد الله، وهذه الأسماء جميعها مثلت نادي الشرطة المركزي العراقي في بغداد وفي دوري أندية القطر المتقدم بكرة السلة، كما مثلت منتخبات الشرطة العراقية في بطولات الشرطة العربية لأكثر من مرة، وتكررت بعض هذه الأسماء من اللاعبين في تشكيلات المنتخب الوطني العراقي والمنتخب

العسكري لعدة سنوات خاصة للفترة من ١٩٧٠ لغاية ١٩٧٥ ومنهم احمد حسين الغريري، وليد زكي وعبد الرحمن الحلاوجي(٤٠).

وكانت تشكيلات منتخب نينوى بكرة السلة لا تخلو قط من عدد من لاعبي الشرطة، ففي سنة ١٩٧٦ ضمت تشكيلة منتخب نينوى بكرة السلة عدد من لاعبي فرق المحافظة (نادي الموصل ونادي الفتوة والفرقة الرابعة وجامعة الموصل فضلاً عن لاعبي الشرطة)، إذ مثل كلاً من وليد زكي وعبد الرحمن الحلاوجي واحمد الغريري منتخب المحافظة في البطولات الرسمية كبطولة الجمهورية والبطولات الأخرى، وتكررت الحالة في السنين اللاحقة إذ كان للاعبي الشرطة من هذه اللعبة ثقلاً كبيراً في منتخبات المحافظة حتى سنة ٢٠٠٣(٤١).

كما استعان منتخب جامعة الموصل المشارك في بطولة جامعات القطر في السنوات ١٩٨٤ – ١٩٨٥ و ١٩٨٦ استعان بجهود عدد من لاعبي منتخب الشرطة بكرة السلة وهم كلاً من : احمد حسين الغريري، وليد زكي، علي محمد رضا وحبيب ميخا، إذ كان هؤلاء الأربعة طلاباً في كلية القانون في جامعة الموصل حينذاك، وكانوا من أبرز لاعبي بطولة جامعات القطر في تلك الفترة(٤٢).

وعلى ضوء ما قدمه لاعبي الشرطة في بطولة جامعات القطر، تم استدعاء اثنين منهم لتمثيل منتخب جامعات العراق في البطولات الإقليمية والدولية وهم احمد حسين الغريري ووليد زكي(٤٣).

ثالثاً : تأسيس فريق رفع الأثقال :

اشتهرت مدينة الموصل عبر تاريخها الحديث والمعاصر، ومنذ قيام الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١ بإنجابها العديد من أبطال رفع الأثقال والمصارعة وبناء الأجسام ففي ثلاثينيات القرن العشرين، والعقدين اللذان تلاهما ظهر العديد من أبطال الحديد في الموصل أمثال : محمد طاهر البطل وإسماعيل الحجار وسيد علاوي ومن ثم سالم الصراف والسيد ياسين (أبو طه) وغيرهم الكثير، ولهم العديد من المواقف البطولية في هذا المجال أبرزها اللقاء الدولي الذي جرى سنة ١٩٥٥ في الموصل بين

منتخب الموصل برفع الأثقال ومنتخب الولايات المتحدة الأمريكية وعلى ملعب الإدارة المحلية وتألف المنتخبان من أبرز الرباعيين مثل : سيد علاوي وسالم الصراف وإسماعيل الحجار وياسين أبو طه وغيرهم، والأمريكان : بوم اندرسن وبوب هوفمان وبيست جورج وكلايف اميريك وجيم جورج والمدرب تومي كونو، وغيرها العديد من البطولات[٤٤].

وتوالت أسماء الأبطال بهذه اللعبة إذ أنجبت مدينة الموصل أبطالاً آخرين ، ومن هنا فقد ضم فريق رفع الأثقال للشرطة في الموصل العديد من أبطال العراق والعرب والعالم بهذه اللعبة، الأمر الذي أدى إلى تأسيس فريق رفع الأثقال للشرطة في الموصل سنة ١٩٧٢ وقد ضمت التشكيلة الأولى رواد رفع الأثقال مثل الرباع صالح مهدي، هادي عبد الجبار، محمود رشيد، شاكر محمود، عبد الستار حامد وهو المدرب وتلاهم جيل آخر ضم محمد عزيز حاجي، ومنير عبد القادر، وعماد الدين طه، حكمت فوزي، محمد نبيل شكري، سلمان داود ، وفخري احمد وشهاب احمد خضر وغيرهم ويشرف على تدريبهم جميعاً بديع ياسين التكريتي، وفي سنة ١٩٧٢ حينما تشكل فريق الأثقال ضمن ألعاب شرطة نينوى بدأ لاعبيه يمثلون الشرطة في البطولات المحلية في نينوى، ولم يكن هناك من يجاري تلك الأسماء في هذه البطولات واستطاعوا أن يكونوا في مقدمة الفرق وفازوا بطولة المحافظة للسنوات ١٩٧٢ – ١٩٧٣ فرقياً وفردياً[٤٥]، وفي سنة ١٩٧٤ أنضم إلى شرطة نينوى عدد من الرياضيين وحصراً من لاعبي رفع الأثقال إذ تطوع إلى سلك الشرطة كلاً من : منير عبد القادر وفخري احمد وحكمت فوزي وشهاب احمد خضر ومحمد عزيز حاجي، وفي السنة التي تلتها أي سنة ١٩٧٥ تم تنسيب هؤلاء إلى ألعاب شرطة نينوى ليكونوا ضمن فريق الشرطة برفع الأثقال[٤٦].

ومنذ بدايات اشتراك فريق الشرطة في بطولة كأس وزير الداخلية (بطولة الشرطة العراقية ١٩٧٥) استطاع هذا الفريق بلاعبيه أن يستحوذ على هذه البطولة ويأتي فرقياً وفردياً بالمرتبة الأولى دون منازع، واستمر على هذا المنوال حتى سنة

١٩٩٥[٤٧]، وعلى الرغم من إحالة بعض الرباعيين إلى التقاعد وإصابة البعض الآخر، وابتعاد الآخر عن ممارسة الرياضة، إلا أن الفريق ظل في مقدمة فرق الشرطة العراقية إذ يأتي في الترتيب ضمن الثلاث الأولى حتى سنة ٢٠٠٣، ولم يكن أعضاء الفريق يحسبون حساباً لأمر الدعم المادي أو تمويل الفريق، إذ كانوا يكتفون بما يتقاضونه من راتبشهري مقابل خدمتهم في الشرطة، إلا أنهم كانوا يحصلون على مكافآت بسيطة رمزية عند حصولهم على مراكزا متقدمة[٤٨].

لقد كان فريق شرطة نينوى برفع الأثقال منظومة متكاملة إذ اكتسح هذا الفريق البطولات المحلية في الموصل والعراق، ولم يكتف لاعبيه بهذه الإنجازات، إذ تعدى الأمر الطوق المحلي والعراقي ليثبت هؤلاء أنهم أهل لتمثيل العراق دولياً في المحافل الدولية، وفيما يلي أبرز رباعي شرطة نينوى الذين مثلوا العراق وأهم نتائجهم على الصعد المختلفة.

أ- الرباع منير عبد القادر:

البطل الأول على مستوى ناشئ العراق منذ سنة ١٩٧٣ حتى ١٩٧٥ وبعد تلك السنة اشترك على مستوى المتقدمين ليصبح الأول على العراق منذ تلك السنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٨٣، أما أهم إنجازاته الدولية فكانت بدايته مع بطولة الدول العربية في لبنان سنة ١٩٧٤، جاء ثانياً على العرب، ثم كرر نفس الإنجاز في بطولة الدول العربية التي أقيمت في بغداد سنة ١٩٧٥، أما ثالث مشاركة له في هذه البطولة (بطولة الدول العربية) التي أقيمت في العراق في محافظة أربيل سنة ١٩٨٠ فقد أحرز فيها اللقب محرزاً الوسام الذهبي، وكان ذلك سنة ١٩٨٠ في العراق في اربيل،وجاء خامساً على قارة أسبا في بطولة الدورة الأسيوية السابعة التي أقيمت في إيران سنة ١٩٧٤، وفي بطولة أسيا التي أقيمت في بغداد سنة ١٩٧٧ أحرز المركز الأول، وفي بطولة الدورة الأسيوية في تايلند ١٩٧٨ جاء رابعاً، وفي أهم بطولة اشترك بها كانت بطولة العالم سنة ١٩٧٨ في أمريكا جاء عاشراً، وفي اليابان ١٩٧٩ احتل المركز الثاني وفي بطولة الفاتح في ليبيا سنة ١٩٧٩ أحرز المركز الأول، وفي الدورة الأولمبية في موسكو سنة

١٩٨٠ جاء عاشراً، وفي البطولة الأسيوية في اليابان سنة ١٩٨١ نال الميدالية الذهبية، وفي الدورة الأسيوية في الهند سنة ١٩٨٢ جاء سابعاً، وفي الدورة العربية السادسة التي أقيمت في المغرب احتل المركز الثالث، أحيل على التقاعد من الشرطة سنة ٢٠٠٨، ويعمل حاليا مدربا لفرق نادي الفتوة الرياضي في الموصل برفع الأثقال(٤٩).

ب- فخري أحمد عبد الباقي :

بطل العراق للناشئين خلال الفترة١٩٧٥ – ١٩٧٧، بطل العراق لفئة المتقدمين خلال الفترة١٩٧١ – ١٩٨٤، بطلاً للشرطة العراقية منذ سنة ١٩٧٥ حتى ٢٠٠١، أولاً في بطولة فلسطين الدولية ١٩٧٥، أولاً في تونس في بطولة الاستقلال سنة ١٩٧٦، أولاً في بطولة كامل مسعود الدولية في بغداد ١٩٧٧، رابعاً في الدورة الأسيوية من تايلند سنة ١٩٧٨، خامس بطولة أسيا في اليابان سنة ١٩٧٩، الأول في بطولة الباكستان سنة ١٩٨٠، ثاني بطولة الدول العربية في بغداد سنة ١٩٨٠، وجاء سابعاً في بطولة العالم في هنكاريا سنة ١٩٨١، وفي بطولة عبد الواحد عزيز الدولية من بغداد سنة ١٩٨٥ جاء أولاً ، أجيل على التقاعد من الشرطة سنة ٢٠٠٥، ونال التكريم من اللجنة الأولمبية العراقية في نينوى في نفس السنة، وكذلك نال تكريما خاصا من وزير الرياضة والشباب العراقي في نفس السنة أيضا، يعمل حاليا في المهن الحرة(٥٠).

ج- محمد عزيزي حاجي :

من رباعي منتخب الشرطة المميزين، اشترك في عشرات البطولات المحلية والقطرية والدولية، حصل على لقب بطولة الشرطة العراقية لعدة سنوات وكذلك بطلاً لمحافظة نينوى في وزنه لسنوات عديدة، كما شارك في أهم البطولات العالمية ومنها بطولة العالم للشباب والتي أقيمت في سنة ١٩٧٧ في تونس وحصل فيها على المركز الثاني في وزنه، اشترك في بطولة تونس الدولية التي شارك فيها خيرة منتخبات العالم وحصل على المركز الثاني أيضاً، وفي بطولة سيد نصير التي أقيمت في العراق في بغداد سنة ١٩٧٧ حل في المركز الثالث، أحيل على التقاعد من الشرطة سنة

١٩٩٦، نال تكريما خاصا من وزير الرياضة والشباب العراقي سنة ٢٠٠٥، ونال على تكريم اللجنة الأولمبية العراقية في نينوى سنة ٢٠٠٥، ويعمل حاليا في المهن الحرة[٥١].

ء- حكمت فوزي صبري :

استطاع أن يحصل على لقب بطولة شرطة نينوى وبطولة الشرطة العراقية (كأس وزير الداخلية) منذ سنة ١٩٧٥ وحتى سنة ١٩٩٥، في سنة ١٩٧٦ كان ممثلاً للعراق في بطولة العالم للشباب التي أقيمت في بولندا وكان ترتيبه فيها سابعاً، وفي بطولة سيد نصير الدولية التي أقيمت في العراق بغداد سنة ١٩٨٣ حل في المركز الثالث، أما مشاركته في بطولة عبد الواحد عزيز الدولية سنة ١٩٨٢ استطاع أن يحصل على المركز الثاني، وفي سنة ١٩٧٨ استطاع أن يحصل على المركز الأول في اللقاء الدولي الذي جرى في كوبا واشترك فيها العراق، نال تكريما خاصا من وزير الرياضة والشباب العراقي سنة ٢٠٠٥، ونال التكريم من اللجنة الأولمبية العراقية في نينوىفي نفس السنة، أحيل على التقاعد من الشرطة سنة ٢٠٠٨، ويعمل حاليا في المهن الحرة[٥٢].

رابعاً : فريق المصارعة :

في سنة ١٩٦٨ كان المصارع الموصلي محمد عماد محمد بشير قد تسرح من الجيش بعد خدمة للعلم في الجيش العراقي اتسمت بإنجازات هذا المصارع الذي اشتهر على مستوى العراق والجيش العراقي طيلة فترة خدمته فيه إذا كانت موهبته قد صقلت إذ بدأ بممارسة المصارعة عام ١٩٦٣ وتدرب على يد المدرب الالماني الهر كريمر ضمن المنتخب الوطني خلال الفترة ١٩٦٤ – ١٩٦٧، وحصل على بطولة الجيش سنة ١٩٦٧ وبطولات أخرى، وفي تلك الفترة – أي بعد تسرحه سنة ١٩٦٨ – التقى محمد عماد في أحد المناسبات الرياضية مع مدير شرطة نينوى حينذاك العميد أحمد زياد، وكان الأخيرمن أبناء الموصل الرياضيين الداعمين للرياضة في المحافظة وفي ألعاب الشرطة منذ بداياتها، وفي ذلك اللقاء طلب العميد أحمد زياد من المصارع محمد عماد أن يتكفل بالبحث عن المصارعين الجيدين في المحافظة وحثهم على التطوع

في سلك الشرطة ومن خلال ذلك يقوم بتشكيل فريق للمصارعة خاص بشرطة نينوى، فوافق محمد عماد على ذلك وبدأ بالمهمة منذ اليوم التالي، إلا أنه عجز عن إقناع العديد من المصارعين الذين يعرفهم بالتطوع للشرطة، وبدأ بالاعتماد على الشباب الذين هم في بداية حياتهم الرياضية والذين يتميزون بحبهم الكبير لهذه اللعبة، إذ جاء بهم وقام بتشكيل فريق منهم لتمثيل ألعاب شرطة نينوى في بطولات المحافظة والتي يقيمها الاتحاد الفرعي للعبة، ومنذ اليوم الأول الذي بدأ به محمد عماد بالعمل مع الشرطة أشرك معه زميله المصارع صلاح محمد مردان، وكان هذا شرطه الوحيد الذي قدمه للعميد أحمد زياد حين تم الاتفاق على التكليف بهذه المهمة، وقد أدى الاثنان أدواراً طيبة وكبيرة في خدمة لعبة المصارعة وتطورها في مدينة الموصل بشكل عام وفي ألعاب شرطة محافظة نينوى كذلك، وكان التنسيق بينهما مع اتحاد المصارعة في نينوى وعلى رأسه السيد خيري أمين طه رئيس الاتحاد الفرعي للعبة، حيث تم الاتفاق على تدريب المصارعين الشباب وكانت بطولات المحافظة بالمصارعة حين يقيمها الاتحاد الفرعي يتم تقسيم وتوزيع هؤلاء الشباب على فرق الأندية في الموصل ليتم التنافس فيما بينهم على لقب بطولة المحافظة بالمصارعة(٥٣).

واستمر المصارعان محمد عماد وصلاح مردان بتدريب هؤلاء الشباب الذين تم تطويع عدد قليل منهم إلى الشرطة لاستخدامهم في الألعاب حتى سنة ١٩٧٠ وفي عهد اللواء شرطة طالب الخطيب الذي كان مديراً لشرطة محافظة نينوى حينذاك، إذ طلب محمد عماد من مدير الشرطة سحب بعض الرياضيين من تشكيلات شرطة المحافظة المختلفة وكذلك قبول تطوع بعض المصارعين الذين استطاع اقناعهم للتطوع ومنهم ياسين طه سرحان، حسين علي أحمد، خليل رشيد، داود محمد عماد، عطاالله أحمد، وسمير محمودوبالفعل تمت موافقة مدير الشرطة العام لمحافظة نينوى على ذلك، ومثلت الأسماء المذكورة أنفاً التشكيلة الأولى لفريق المصارعة لشرطة محافظة نينوى فضلاً عن المصارعين محمد عماد وصلاح مردان، المكلفان باللعب والتدريب في نفس الوقت،

واستمرت هذه التشكيلة بالتدريب واستحوذت على ألقاب بطولة المحافظة حتى عام ١٩٧٣[٥٤].

المشاركة في بطولات العراق

كانت المشاركة الأولى لفريق الشرطة بالمصارعة الرومانية في سنة ١٩٧٤ وذلك على كأس وزير الداخلية وهي البطولة الأهم في منهاج مسابقات ألعاب الشرطة العراقية، واستطاع فريق شرطة نينوى في تلك البطولة أن يدهش الحضور فرقاً وجمهوراً، إذ حصد ألقاب البطولة ليأتي في المرتبة الأولى فردياً وفرقياً، وكانت المنافسة شديدة بين فريق شرطة الموصل وفريق شرطة بغداد الذي عادةً ما يضم أبرز أبطال العراق في هذه اللعبة، واستطاع المصارعون محمد عماد وسمير محمود وقيس صبحي أن يحصلوا على المرتبة الأولى في أوزانهم ليضعوا فريقهم في المقدمة، وكان وراء تلك الإنجازات ضابط ألعاب شرطة نينوى المقدم عامر صابر الغريري الذي لم يدخر جهداً في سبيل دعم الفرق الرياضية لشرطة نينوى وفي مقدمتها فريق المصارعة، لاسيما وهو كان قريبا من هذه اللعبة إذ كان أحد أبطال الملاكمة[٥٥].

استمرت مشاركات فرق المصارعة لشرطة نينوى في هذه البطولة سنوياً واستطاعت هذه الفرق أن تكرر الفوز بلقب كاس وزير الداخلية الذي تتنافس عليه فرق محافظات القطر كافة، فضلاً عن نادي الشرطة العراقي الذي كان يمثل منتخب شرطة بغداد، وكانت المنافسة تتكرر سنوياً على اللقب بين منتخبي شرطة بغداد وشرطة نينوى، إلا أن منتخب شرطة نينوى استطاع أن يحرز اللقب في السنوات ١٩٧٤ – ١٩٧٥ و ١٩٧٦، وبذلك أصبح حكراً له[٥٦].

كانت سنة ١٩٧٧ بمثابة نقطة التحول في نتائج فريق المصارعة لشرطة نينوى، ففي تلك السنة ابتعد ضابط العاب الشرطة عامر الغريري عن الفرق الرياضية إذ غادر إلى بغداد لدخوله دورة ترقية لمدة ستة أشهر، وكان ذلك من أهم أسباب هبوط المستوى الفني للفريق والمصارعين، وذلك بسبب التلكؤ بعض الشيء في التدريب والتفرغ له، فضلاً عن السبب الأهم وهو تحول نظام البطولة أو مشاركة مصارعي شرطة الموصل

في المصارعة الرومانية إلى المصارعة الحرة، إذ تختلف الأولى عن الثانية بالأوزان والأنظمة والقوانين الخاصة بهما، فضلاً عن تهيئة فرق الموصل للمشاركة بالنوع الأول إذ اعتادت هذه الفرق على المشاركة بهذا النوع، وهذان السببان أثراً بشكل كبير على مستوى اللاعبين، إذ بات واضحاً خلال بطولة كأس وزير الداخلية سنة ١٩٧٧ تفوقاً واضحا لمصارعي بغداد على مصارعي الموصل، وكان اللقب في تلك السنة لمصارعي شرطة بغداد وجاء فريق مصارعي نينوى ثانياً في البطولة(٥٧).

ما بعد سنة ١٩٧٧ عاد فريق المصارعة إلى مستواه الفني السابق وكان هناك تطور ملموس وواضح في مستويات اللاعبين الفنية، واستمر الفريق بأعضائه مسيطراً على البطولات المحلية التي تقام في المحافظة، وكذلك بطولات المنطقة الشمالية، إلا أن بطولة الشرطة العراقية، والتي هي الأهم في منهاج ألعاب الشرطة العراقية ظلت عَصيَّة على فريق المصارعة لشرطة نينوى ليس لعدم كفاءة اللاعبين بل للتطور الكبير الذي طرأ على فرق الشرطة في المحافظات الأخرى وفي مقدمتها فريق شرطة بغداد الذي سنحت له الفرصة للفوز باللقب أكثر من مرة، ويأتي فريق شرطة الموصل ثانياً بعده، استمر هذا الحال حتى سنة ١٩٩٥، ورغم وجود المصارعين الجدد الذين انضموا إلى فريق المصارعة لشرطة نينوى ورغم التطور في المستوى الفني للاعبين، إلا أن التنافس بين بغداد والموصل كان الأقوى والكفة تميل لبغداد حتى سنة ١٩٩٥(٥٨).

في سنة ١٩٩٥ أحيل مدرب الفريق ومؤسس فريق المصارعة لشرطة نينوى محمد عماد إلى التقاعد(٥٩)، وهو من كان السبب الأهم في مواصلة المصارعين تدريباتهم والتقدم في نتائجهم، إلا أن ابتعاده جعل النشاط يتوقف في فريق المصارعة واستدراكا للأمر عاد محمد عماد إلى عمله مدرباً لفريق المصارعة لشرطة نينوى بطلب من اللاعبين وإدارة الألعاب في شرطة نينوى، إلا أن نتائج اللاعبين الذين مثلوا الفريق في تلك الفترة لم تكن بالمستوى المطلوب وعلى أثر ذلك فقد الفريق لقب كأس وزير الداخلية وحتى لقب الوصافة لم يعد بإمكانه الحصول عليه، وذلك بسبب فقدان الفريق

عدة لاعبين، إذ استشهد عدد منهم أثناء فترات المعايشة في جبهات الحرب بين العراق وإيران (١٩٨٠–١٩٨٨) ومنهم قيس صبحي، طلال نجيب، خليل رشيد، احمد خزعل وسمير محمود، وكانت هذه الأسماء تمثل أفضل نخبة من المصارعين الذين مثلوا فريق الشرطة بالمصارعة، فضلا عن إحالة عدد آخر منهم إلى التقاعد وابتعادهم عن ممارسة لعبة المصارعة[٦٠].

وقبل سنة ٢٠٠٣ توقفت معظم النشاطات الرياضية في ألعاب الشرطة ومنها فرق المصارعة التي بدأ لاعبوها يكلفون بواجبات عسكرية في تشكيلات الشرطة في المحافظة بعيداً عن ممارسة الرياضة[٦١].

أبرز المصارعين ومشاركاتهم

فضلاً عن كل ما تقدم عن لعبة المصارعة في شرطة نينوى، إلا أن هناك أسماء المصارعين من الذين ذكروا هم الأبرز بنتائجهم ومشاركاتهم المختلفة ، ففضلاً عن مشاركاتهم وحصولهم على المراكز الأولى في بطولات الشرطة العراقية وبطولات محافظة نينوى، فقد كان لهم مشاركات مختلفة في المحافل الإقليمية والدولية ومنهم المصارع الدولي والمدرب والحكم الدولي محمد عماد محمد بشير فقد كان عضواً للمنتخب الوطني العراقي بالمصارعة لعدة سنوات تحت إشراف المدرب الدولي الألماني الهير كريمر (Her cremer) منذ سنة ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧ وكانت أبرز مشاركاته مدرباً سنة ١٩٧٤ عند اجتيازه الدورة التدريبية الدولية بإشراف الخبير السوفيتي في بغداد بتقدير جيد جداً، ومشاركته في تحكيم بطولة الدورة الرياضية العربية في القطر المغربي الشقيق سنة ١٩٧٩، وفي سنة ١٩٧٧ اجتيازه دورة تدريبية أخرى بإشراف المدرب الياباني يوناكيدا والمدرب البلغاري ديمتروف، وآخر مشاركاته مدرباً كانت في أزمير – تركيا سنة ١٩٨٢[٦٢].

ومن المصارعين الآخرين المميزين قيس صبحي الذي حصل على الوسام الذهبي في بطولة الملك حسين التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان سنة ١٩٧٩، وهو بطلاً

لشرطة العراق، والمصارع زياد محمد داود حاصل على الوسام الذهبي أيضاً في الدورة الرياضية العربية في مصر وهو بطلاً للشرطة العراقية، كذلك المضارع مخلص محمد طاهر والذي حصل على الوسام الذهبي في بطولة أثينا الدولية في اليونان سنة ١٩٨٣، وهو بطلاً لشرطة العراق أيضاً، أما سمير محمد محمود فهو المصارع الذي تميز في بطولة بغداد الدولية بالمصارعة الرومانية سنة ١٩٨٢ وحصل على الوسام البرونزي فيها، وهو بطل الشرطة العراقية بوزنه أيضاً، أما المصارعين الذين تميزوا بنتائجهم على مستوى بطولات القطر والشرطة العراقية فمنهم ياسين طه سرحان، حسين علي أحمد، عطاالله محمد، نبيل محمد محمود، طلال نجيب، وعد فؤاد، والملاحظة الجديرة بالاهتمام هو أن معظم هؤلاء المصارعين ومدربهم محمد عماد، قد مثلوا منتخب شرطة نينوى بلعبة فنون القتال الأعزل التي تشكل فريقاً خاصاً بها منذ سنة ١٩٦٣ واستمر حتى سنة ١٩٩٩، وكانت مشاركتهم جيدة ونتائجهم مقبولة حتى في بطولات الشرطة العراقية، ألا أن هذا التداخل بين لعبة المصارعة والفنون القتالية عرض العديد من المصارعين لإصابات مختلفة أثرت على مستوياتهم الفنية بشكل كبير، ومنهم من ابتعد عن ممارسة الرياضة بسببها(٦٣).

خامساً : فريق ألعاب الساحة والميدان :

تُلقَّب ألعاب الساحة والميدان (بعروس الألعاب) وذلك لأهميتها بين الألعاب وشعبيتها الكبيرة بين محبي الرياضة، فضلاً عن أنها من الألعاب الفردية التي تتيح لكل رياضي يشترك في فعالياتها فرصة الحصول على لقب خاص بفعاليته وخدمة الفريق، من خلال ذلك وحصد نقاط الفوز لذلك نرى اهتمام دول العالم (أندية ومؤسسات ومنتخبات) بهذه اللعبة ودعم ممارسيها بكل ما أمكن ذلك(٦٤).

أسس فريقا لشرطة نينوى بالعاب الساحة والميدان منذ بدايات تأسيس ألعاب الشرطة، أو في السنين الأولى لذلك، إلا أن هذا الفريق لم يعتمد في تأسيسه على لاعبين متخصصين بالعاب الساحة والميدان، بل اعتمد على منتسبي ألعاب الشرطة من

الفرق الرياضية الأخرى، وكانت مشاركاته مقتصرة سنوياً على بطولة كأس وزير الداخلية والمهرجانات التي تقيمها مديرية ألعاب الشرطة في بغداد، إذ تقسم الفعاليات المخصصة في البطولة على لاعبي الشرطة للاشتراك باسم شرطة نينوى، لذلك كانت نتائجهم متواضعة بسبب وجود عدائين متخصصين بالعاب الساحة والميدان في الفرق الأخرى المشاركة في البطولة[٦٥] وكانت أبرز الأسماء التي تمثل فريق شرطة نينوى بالعاب الساحة والميدان واثق حميد ونبيل محمد محمود، علي محمد رضا، عصمت قاسم، عبد الباسط ذنون، خليل رشيد احمد، سالم عبد الله علي، عبد الستار حامد، وليد زكي، صلاح عزيز، سمير محمود، حسين علي، وحكمت فوزي وعماد طه، وصلاح قاسم وعامر صابر وآخرين[٦٦].

وكانت المهرجانات الخاصة بالعاب الساحة والميدان على كأس وزير الداخلية (مهرجانات الشرطة العراقية) يقام سنوياً وفي أغلب السنين تستضيفه بغداد، وفي بعض السنين كانت تستضيفه بعض المحافظات الأخرى في العراق، وفي سنة ١٩٧٨ استضافت مدينة الموصل ممثلة بشرطة المحافظة المهرجان الرياضي السنوي لمديريات قوى الأمن الداخلي، وعلى ملعب جامعة الموصل في يوم السبت الموافق ١٥ نيسان ١٩٧٨، واشتركت في هذا المهرجان ثمانية تشكيلات من شرطة العراق وهي : (مديرية شرطة الاستعلامات والنجدة، شرطة المنطقة الجنوبية، عمادة كلية الشرطة، مديرية آليات الشرطة، مديرية انضباط الشرطة، مديرية المرور العامة، أمرية قوة حماية النفط (الشمالية) ومديرية شرطة محافظة نينوى[٦٧].

وقد استنفرت قوى الأمن الداخلي في محافظة نينوى كل إمكانياتها وتعاون معها المؤسسات التخصصية كمديرية النشاط الرياضي والكشفي في محافظة نينوى وجامعة الموصل ممثلة بكلية التربية الرياضية ووحدة الإشراف الرياضي وذلك لأجل إنجاح هذا المهرجان وإظهاره بالمظهر اللائق، واستطاع عدد من لاعبي شرطة نينوى الترشح لنهائيات الأركاض في هذا المهرجان ففي ركضة ٢٠٠ متر اشترك في النهائي كلاً من

واثق حميد ونبيل محمد محمود وجاءالأثنان بالترتيب الرابع والخامس على التوالي، وفي فعالية رمي القرص جاء علي محمد رضا في الترتيب الخامس، واشترك ثلاثة عدائين يمثلون شرطة نينوى في فعالية ١٥٠٠ متر وهم : عصمت قاسم وعبد الباسط ذنون وخليل رشيد احمد، ولم يتمكن أحدهم من احتلال مركز متقدم، وفي فعالية قذف الثقل أحتل علي محمد رضا المركز الرابع، وفي فعالية البريد العسكري تألف فريق شرطة نينوى من كل من : سالم عبد الله علي، عبد الستار حامد، وليد زكي، صلاح عزيز، سمير محمود، حسين علي، حكمت فوزي وعماد طه، واستطاع هذا الفريق أن يحل بالمركز الثالث بعد فرق كلية الشرطة وانضباط الشرطة، وهي نتيجة جيدة مقارنة بالفرق المشاركة وفي فعالية القفز العالي اشترك صلاح جاسم من نينوى وجاء خامساً، وفي فعالية ركضة ١٠٠ متر للضباط استطاع النقيب عامر صابر الغريري أن يأتي بالمركز الثالث، وفي سباق ركض ٤٠٠ متر موانع احتل عداء شرطة نينوى موفق يونس المركز الثالث، وفي سباق رمي المطرقة احتل لاعب شرطة نينوى الرائد لقمان ياسين المركز الثالث، وفي سباق ٤ × ١٠٠ متر بريد تألف فريق شرطة نينوى من : صلاح جاسم، نبيل محمد، عمر أحمد وعادل أحمد واحتل المركز الرابع، وفي سباق ركض ٤ × ٤٠٠ متر بريد تألف فريق شرطة نينوى من : موفق يونس، عصمت قاسم، وليد زكي وسعد مصطفى، وفي ختام فعاليات المهرجان احتل فريق شرطة نينوى المركز الخامس فرقياً(٦٨).

سادساً : فريق كرة اليد :

امتلكت ألعاب شرطة الموصل فريقاً جيداً ومميزاً بكرة اليد، وكان هذا الفريق ملازماً في تمارينه ومتداخلاً مع وحدات التدريب لفريق كرة السلة، وقد استطاع هذا الفريق بلاعبيه المتميزين أن يخطف لقب بطولة المحافظة في أكثر من سنة، وكذلك وهو الأهم في منهاج هذا الفريق إذ استطاع أن يفوز بلقب بطل شرطة العراق (كأس وزير الداخلية) ولمدة عشرة سنوات متتالية اعتبار من سنة ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٦،

وكان من أبرز لاعبي هذا الفريق موفق يونس، أحمد حسين، وليد زكي ونجم عبد الله حسن، وقد مثل بعض هؤلاء تشكيلات المنتخبات الوطنية، فقد مثل احمد حسين الغريري ونجم عبد الله منتخب الفريق بكرة اليد في بطولة الدورة العربية التي أقيمت في دولة الإمارات العربية ١٩٧٨[٦٩]، كذلك مثل احمد حسين الغريري ووليد زكي منتخب الشرطة العراقية في بطولة الشرطة العربية التي أقيمت في دولة الكويت سنة ١٩٧٩، وقد اختير اللاعب احمد حسين الغريري من أفضل عشرة لاعبين في البطولة وكان تسلسله ثالثاً بين العشرة[٧٠].

الخاتمة

اعتنت وزارة الداخلية ومديرية الشرطة العراقية العامة منذ بدايات تأسيسها ضمن مؤسسات الدولة العراقية سنة ١٩٢١بالصحة العامة لأفراد ومنتسبي الشرطة العراقية، وحرصت على أن يتمتع هؤلاء بلياقة بدنية عالية تمكنه من أداء واجبه العسكري بشكل مرضي، ومن هنا أسست العديد من الفرق الرياضية في تشكيلات ووحدات الشرطة العراقية، كما أسست وحدة لألعاب شرطة الموصل سنة ١٩٦٧ وتوالى تأسيس الفرق الرياضية فيها وأخذت هذه الفرق تشترك في البطولات المحلية والقطرية والإقليمية، وكان لوجود هذه الفرق الرياضية في الموصل تأثيراً واضحاً على تطور الحركة الرياضية في الموصل والعراق بشكل عام.

وبرز العديد من الأسماء لرياضيين ضمن هذه الفرق الرياضية في ألعاب مختلفة، كان لها بصمات واضحة على خارطة الساحة الرياضية في الموصل والعراق والوطن العربي والعالم، وقد تميزت هذه الفرق بنتائجها الجيدة منذ تأسيسها في منتصف ستينيات القرن العشرين وحتى سنة ٢٠٠٣ تاريخ دخول العراق تحت طائلة الاحتلال الأمريكي.

هوامش البحث :

(١) منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد (بغداد – ١٩٨٤)، ص ١٩٧.

(٢) وزارة الداخلية، مديرية الشرطة العامة، منشور رقم ٣٣٨٥٦ في ١٩٣٤/١١/١٤ وبعض ما جاء في المنشور : ((رغبة في تشييد الحركة الرياضية بين منتسبي الشرطة على اختلاف درجاتهم وتحقيق الفائدة المتوخاة منها، ص ١٩٧.

(٣) وجيه يونس، إسماعيل الراشد، المحيط في تشكيلات الشرطة العراقية وإدارتها وتنظيمها وواجباتها منهجياً وتطبيقياً، الجزء الأول، (بغداد – ١٩٨١)، ص ٤٢٣.

(٤) المصدر نفسه، ص ٤٢٦.

(٥) سعود عبد المحسن خليل محمد، تطور الحركة الرياضية في قوى الأمن الداخلي منذ عام ١٩٢١، ولغاية ١٩٩٤، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية، (بغداد – ١٩٩٤)، ص ٣٤.

(٦) مقابلة شخصية للباحث مع العميد المتقاعد (احمد حسين الغريري) ضابط ألعاب شرطة نينوى حتى سنة ٢٠١٠، مقر اللجنة الأولمبية في نينوى بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٦.

(٧) ضياء المنشيء، موسوعة كرة القدم في العراق، جكو وجمولي وعمو بابا وكرة القدم في العراق، القلعة للطباعة والنشر، (بغداد – ٢٠٠٥)، ص ١٦٩.

(٨) محمد سعيد واصف، عميد شرطة متقاعد وعضو اللجنة الوطنية الأولمبية العراقية سابقاً، وأحد المشاركين في الدورة المذكورة، أوراق خاصة، مخطوطة ، بحوزة عائلته في بغداد، وردت في المصدر أسماء (١٦) ستة عشر مفوضاً في الشرطة يمثلون أسماء المشاركين في الدورة وتبدأ (١) التسلسل باسم المفوض أحمد فتحي من بغداد وتنتهي بالتسلسل (١٦) المفوض حسن زين العابدين من كربلاء.

(٩) عبد الكريم عسيران، كتاب في قوانين الألعاب المنظمة، الطبعة الأولى، مطبعة لاهاي، (بغداد – ١٩٣٢)، ص ٤٣.

(١٠) إسماعيل عباس، الرياضة في قوى الأمن الداخلي، بحث منشور، مطبعة الشرطة، (بغداد – ١٩٨٢)، ص ٨.

(١١) سعود عبد المحسن خليل محمد، المصدر السابق، ص ٣٣.

(١٢) مقابلة شخصية للباحث مع السيد محسن بديع (مفوض شرطة متقاعد ومدرب فريق كرة القدم في ألعاب شرطة الموصل سابقاً) بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٢.

(١٣) نوري أحمد عريبي الخياط، من مواليد بغداد ١٩٤٣، مارس الرياضة في مدارسها وبعض فرقها الرياضية ومع فرق كلية الشرطة، تدرج في الشرطة حتى أصبح برتبة عميد، نسنم منصب مدير شرطة الموصل سنة ١٩٦٦ وعمل بجد ليكون له الفضل في تأسيس الألعاب فيها، رعد أحمد أمين، قيصر الحكام وشيخ المدربين في الموصل محسن بديع، مجلة موصليات، العدد (١٩)، أب ٢٠١٢، ص ٧٣.

(١٤) جاء تكليفه طبقاً للتعليمات الواردة في منشور الداخلية المرقم ٣٣٩٢٦ لعام ١٩٣٤، والتعليمات المرفقة معه والصادرة من مديرية الشرطة العامة في بغداد.

(١٥) محسن بديع احمد، أوراق خاصة، مسيرتي وذكرياتي مع الرياضة،مخطوط بحوزة كاتبها في الموصل.

(١٦) جريدة النشاط لرياضي، العدد (٦١٨)، ١٦ ايلول ١٩٦٧.

(١٧) محسن حسين احمد، أوراق خاصة، تقرير عن السفر إلى سوريا،مخطوط بحوزة كاتبها بالموصل.

(١٨) رسالة خطية للباحث من رائد الشرطة علاء محمد عني (ضابط ألعاب شرطة نينوى ٢٠١١) بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٦.

(١٩) ابي سعيد الديوه جي، دوري كرة القدم في المحافظة، مجلة الجامعة، ع (١٦) س ٣، ايار ١٩٧٣، ص ١٠٠.

(٢٠) الاتحاد العراقي لكرة القدم، فرع نينوى، الكتاب المرقم (١٠٣) في ١٩٦٩/٩/١٦.

(٢١) الاتحاد العراقي لكرة القدم، فرع نينوى، الكتاب المرقم (٢٨٧) في ١٩٧٤/١٠/١٣.

(٢٢) الاتحاد العراقي لكرة القدم، فرع نينوى، الكتاب المرقم (٣٨٦) في ١٩٧٥/١٠/٤.

(٢٣) مقابلة شخصية للباحث مع ضياء نجم لاعب شرطة الموصل لسنوات عديدة، بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٣.

(٢٤) رسالة خطية للباحث من السيد احمد حسين الغريري، ضابط ألعاب شرطة محافظة نينوى لسنين عديدة .

(٢٥) مديرية شرطة محافظة نينوى/الألعاب الكتاب ذي الرقم ٣١١٢ في ١٩٨١/١١/٢٦ والمتضمن إيفاد لاعبين، بغداد للالتحاق بنادي الشرطة العراقي.

(٢٦) جريدة المسار (الموصلية)، صفحة ملاعب، السنة الثانية، العدد (٦٥)، ٢٠ ايلول ٢٠٠٦.

(٢٧) الاتحاد العربي لكرة القدم، شهادة اختبار الدورة التحكيمية بدرجة جيد جداً، تونس ١٩٧٧.

(٢٨) الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، الكتاب المرقم ٦١١٢ في ١٩٧٨/١٢/٢٢، ويتضمن تسمية الحكم محسن بديع احسن حكم في العراق.

(٢٩) مقابلة شخصية للباحث بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٢ مع رئيس نادي الفتوة الرياضي نوفل الحيالي (تدريسي في جامعة الموصل).

(٣٠) محافظة نينوى، الشؤون الداخلية، الكتاب بالرقم ٦٦٣ في ٢٠٠٣/٦/١٠ ؛ كذلك الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، الكتاب المرقم ٩٥٤ في ٢٠٠٢/٦/٨، تسمية محسن بديع مديراً لإدارة اتحاد فرع نينوى ؛ كذلك الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، الكتاب بالرقم ٧٣٠ في ٢٠٠٤/٦/٢٦ وينص على تسمية محسن بديع خبيرا في اتحاد كرة القدم فرع نينوى ومشرفاً عل المركز التدريبي للناشئين والأشبال في محافظة نينوى، للمزيد عن سيرة محسن بديع أنظر : رعد احمد أمين الطائي، قيصر الحكام محسن بديع، جريدة الرأي الجديد، العدد (٩١) ٢٠١٢/١١/٢٦.

(٣١) مجلس محافظة نينوى، لجنة الشباب والرياضة، الكتاب المرقم ٨٣ في ٢٠٠٣/٦/٢٢.

(٣٢) احمد حسين الغريري، ألعلب الشرطة في سطور، نشرة رياضية خاصة بالعاب شرطة الموصل، ايلول ١٩٨٩.

(٣٣) أبي سعيد الديوه جي، بطولة المحافظة بكرة السلة، مجلة الجامعة، العدد (٩) السنة الأولى، ص ٥٣.

(٣٤) أبي سعيد اليدوه جي، استعراض النشاط الرياضي، مجلة الجامعة، العدد (١٨)، السنة الثانية ١٩٧٢/٦/١٥، ص ١٠٥.

(٣٥) العدد والصفحة نفسها.

(٣٦) أبي سعيد الديوه جي، الرياضة في المحافظة، مجلة الجامعة، العدد (١٢)، السنة الثالثة، ١٥ اذار ١٩٧٣، ص ٨٦.

(٣٧) ابي سعيد الديوه جي، كرة السلة لعبة الموسم/مجلة الجامعة العدد (١٣) السنة الثالثة، أذار ١٩٧٣، ص ١١١.

(٣٨) مؤيد سعد الله، دوري كرة السلة في المحافظة، مجلة الجامعة، العدد (٢٦)، السنة الرابعة، ٢٢ نيسان ١٩٧٤، ص ١٤١.

(٣٩) احمد حسين الغريري، ألعاب الشرطة في سطور، المصدر السابق.

(٤٠) الاتحاد العراقي لكرة السلة، فرع نينوى، الكتاب المرقم ١٤٦٦ في ٣/١٢ م ١٩٧٤، (دعوة لاعبين).

(٤١) جامعة المستنصرية، دليل بطولة جامعات القطر، اذار ١٩٨٥، مطبعة الفلاح (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢٢.

(٤٢) رئاسة جامعة الموصل، الأمر الإداري المرقم ١٠/٢٣٢ في ١٢ حزيران ١٩٨٥ (التحاق لاعبين).

(٤٣) بدر ياسين،رواد رفع الأثقال في الموصل،مخطوط ، بحوزة كاتبه في الموصل.

(٤٤) منير عيد القادر، رفع الأثقال في الموصل،مخطوط ، بحوزة كاتبه في الموصل.

(٤٥) مقابلة شخصية للباحث مع رواد رفع الأثقال في العاب فرقة الموصل بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٣ في نادي الفتوة الرياضي وهم : منير عبد القادر، فخري احمد، محمد عزيز، وعماد الدين طه، شهاب احمد خضر، حكمت فوزي.

(٤٦) احمد حسين الغريري، تقييم فريق شرطة نينوى برفع الأثقال منذ بداياته، مخطوط غير منشور بحوزة كاتبة في الموصل.

(٤٧) مقابلة شخصية مع الرباع الدولي منير عبد القادر، نادي الفتوة بتاريخ ٢٠١٢/٩/١٧.

(٤٨) ممثلية اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية – فرع نينوى، الكتاب المرقم ٣٧٩ في ٢٠٠٩/١٠/٢٤.

(٤٩) ممثلية اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية – فرع نينوى، الكتاب المرقم ٣٨٠ في ٢٠٠٩/١٠/٢٤.

(٥٠) محمد عزيزي حاجي، أوراق خاصة، سيرة ذاتية،مخطوطةبحوزة كاتبها في الموصل.

(٥١) رسالة خطية للباحث من الرباع الدولي حكمت فوزي، بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٣.

(٥٢) مقابلة شخصية للباحث مع المصارع الدولي محمد عماد، مديرية الرياضة والشباب في نينوى بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٢.

(٥٣) رسالة خطية للباحث من المصارع الدولي محمد عماد بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٦.

(٥٤) عامر صابر الغريري، تقرير عن أول مشاركة لفريق شرطة نينوى بالمصارعة، مخطوط بحوزة المصارع محمد عماد.

(٥٥) محمد عماد، أوراق خاصة، فريق المصارعة لشرطة نينوى ،مخطوط بحوزة كاتبها في الموصل.

(٥٦) محمد عماد، أوراق خاصة، ماذا تعرف عن المصارعة الحرة والرومانية، مخطوط بحوزة كاتبها في الموصل.

(٥٧) مقابلة شخصية للباحث مع المصارع الدولي محمد عماد، مديرية الرياضة والشباب في نينوى بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٢.

(٥٨) مديرية التقاعد العامة – بغداد، هوية متقاعد باسم محمد عماد بالرقم ٢٩٣ في ١٢ اب ٢٠٠٥.

(٥٩) محمد عماد، أوراق خاصة، أسباب تدني المصارعة في نينوى، (مخطوط) بحوزة كاتبها في الموصل.

(٦٠) المصدر نفسه.

(٦١) ممثلية اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية – نينوى، الاتحاد العراقي للمصارعة – فرع نينوى الكتاب بالرقم ٦١١ في ٢٠٠٩/٦/٢٣.

(٦٢) محمد عماد، أوراق خاصة، أبرز مصارعي الشرطة، (مخطوط) بحوزة كاتبها في الموصل

(٦٣) رعد أحمد أمين، بواكير عروس الألعاب في الموصل، مجلة مناهل جامعية، العدد (١٩)، س ٢٠٠٩، ص ٥٦.

(٦٤) مقابلة شخصية للباحث مع العميد شرطة المتقاعد طارق حامد حساوي بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦.

(٦٥) طارق عباس، أوراق خاصة، فريق الساحة والميدان،مخطوطة ، بحوزة كاتبها في الموصل.

(٦٦) وزارة الداخلية، مديرية ألعاب الشرطة، كراس المهرجان الرياضي السنوي لمديريات قوى الأمن الداخلي، محافظة نينوى، نيسان ١٩٧٨، مطبعة التوجيه السياسي، ص ٩.

(٦٧) وزارة الداخلية، ألعاب الشرطة العراقية، تقرير خاص عن المهرجان الرياضي في محافظة نينوى، مجلة القوات المسلحة، العدد ٢٢٣، نيسان ١٩٧٨، ص ٣٦.

(٦٨) الاتحاد العراقي لكرة اليد، الكتاب المرقم ١١٣١ في ١٩٧٨/٨/٢٢.

(٦٩) الاتحاد الكويتي لكرة اليد، هوية مشاركة بالرقم ٧٦ في ١٩٧٨/٧/١٣.

(٧٠) الاتحاد الكويتي لكرة اليد، كتاب تأييد بالرقم ١٣١٢ في ١٩٧٨/٩/١٦.